

ضياء الصلاة والسلام

على سيّدنا خير الأنام

تأليف

لأمير أهل السنّة الداعية الكبير العلامة الشيخ أبي بلال

محمد إلياس العطار القادريّ الرضويّ

حفظه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
أمّا بعد! فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
باب الترغيب في الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
أربعون حديث من أحاديث رسول الله

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

1— عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال:

«من صلى عليّ واحدةً صلى الله عليه عشرًا»⁽¹⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

2— عن عبد الله بن مسعود — رضي الله تعالى عنه —: أن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال: «أولَى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

3— وروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى الله
عليه عشرًا وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»⁽³⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

4— عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه — رضي الله تعالى عنهم — عن النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصَلِّيْ عَلَيَّ، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّيْ
عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ»⁽⁴⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

(1) صحيح مسلم رقم (912) 70 (408) كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد (743).

(2) سنن الترمذي، كتاب الوتر، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ رقم (484) (27/2).

(3) سنن الترمذي، كتاب الوتر، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ رقم (484) (27/2).

(4) سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة على النبي ﷺ عليه وآله وسلم، رقم (907) (490/1).

5— عن فضالة بن عبيد — رضي الله تعالى عنه — يقول: سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يدعو في الصلاة لم يُمَجِّد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «عَجَلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي» ثُمَّ عَلَّمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رجلاً يصلي فَمَجَّدَ اللَّهُ وَحَمِدَهُ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ادْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَ»⁽¹⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

6— عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه — رضي الله تعالى عنهما —: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبَشَرُ يَرَى فِي وَجْهِهِ فَقَالَ:

«إِنَّهُ جَاءَنِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدٌ! أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

7— عن أنس بن مالك — رضي الله تعالى عنه — قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»⁽³⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

8— عن أنس بن مالك — رضي الله تعالى عنه — أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»⁽⁴⁾.

(1) سنن النسائي، كتاب الصلاة، باب التمجيد والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رقم (1285) (2171).

(2) سنن النسائي، كتاب الصلاة، باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رقم (1296) (2171).

(3) سنن النسائي، كتاب الصلاة، باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، رقم (1298) (2171).

(4) الترغيب والترهيب، كتاب الذكر والدعاء والترغيب في إكثار الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (323/2).

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

9- عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ»⁽¹⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

10- وروي عن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

11- وروي عن أبي كاهل - رضي الله تعالى عنه - قال: قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «يَا أَبَا كَاهِل! مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُبًّا وَشَوْقًا إِلَيَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَذَلِكَ الْيَوْمَ»⁽³⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

12- عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه - رضي الله تعالى عنهم - أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال: «حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تُبَلِّغُنِي»⁽⁴⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

13- عن مجاهد - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «إِنَّكُمْ تُعَرِّضُونَ عَلَيَّ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيمَائِكُمْ»⁽⁵⁾ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ»⁽¹⁾.

(1) مجمع الزوائد، كتاب الأدعية، باب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء وغيره رقم (17298) (252/10).

(2) الترغيب والترهيب، كتاب الذكر والدعاء، الترغيب في إكثار الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (328/2).

(3) الترغيب والترهيب، كتاب الذكر والدعاء، الترغيب في إكثار الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (328/2).

(4) المعجم الكبير (82)، رقم (2729).

(5) كذا بالأصل، ولعل صوابها: «سيماكم»، والله أعلم.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

14- عن عبد الرحمن بن عوف — رضي الله تعالى عنه — قال: خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، فتوجه نحو صدقته، فدخل فاستقبل القبلة، فخرّ ساجداً فأطال السجود حتى ظننت أن الله — عز وجل — قبض نفسه فيها، فدنوتُ منه فجلست، فرفع رأسه، فقال: «مَنْ هَذَا؟» قلتُ: عبد الرحمن — رضي الله تعالى عنه — قال: «ما شأنك؟» قلتُ: يا رسول الله! سجدت سجدة خشيت أن يكون الله — عز وجل — قد قبض نفسك فيها، فقال: «إِنَّ جَبْرِيْلَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — أَتَانِي فَبَشَّرَنِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ — عز وجل — يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ لِلَّهِ — عز وجل — شُكْرًا»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

15- عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه — رضي الله تعالى عنهم — قال: كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ... اذْكُرُوا اللَّهَ... جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه» قال أبي: فقلت: يا رسول الله! إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: «ما شئت» قال: قلت: الرَّبُّع؟ قال: «ما شئت، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قلتُ: فَالنِّصْف؟ قال: «ما شئت، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قال: قلتُ: فَالثُّلُثَيْن؟ قال: «ما شئت، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قلتُ: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: «إِذَا تُكْفِيَ هَمَّكَ وَيُغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ»⁽³⁾.

16- عن أبي الدرداء — رضي الله تعالى عنه — قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا، وَحِينَ يُمَسِّي عَشْرًا أَذْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»⁽⁴⁾.

(1) مصنف عبد الرزاق، باب الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، رقم (3116) (2/140).

(2) مسند إمام أحمد رقم (1664)، حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري (1/407).

(3) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في صفة أواني الخوض رقم (2465) (4/207).

(4) مجمع الزوائد، كتاب الأذكار، باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى، رقم (17022) (10/163).

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

17- عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «أَكثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ»⁽¹⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

18- عن أنس - رضي الله تعالى عنه - عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال: «مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابِّينِ فِي اللَّهِ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَيُصَافِحُهُ، وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى تُغْفَرَ ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

19- عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ - رضي الله تعالى عنه - عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال: «مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي»⁽³⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

20- عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ»⁽⁴⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

21- عن أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه - عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا، أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِي دَارِ الدُّنْيَا»⁽⁵⁾.

(1) مسند أبي يعلى، ما أسند شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، رقم (6383) (458/5).

(2) مسند أبي يعلى، ما أسند قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه، رقم (2951) (95/3).

(3) المعجم الأوسط، رقم (3285)، من اسمه بكر (279/2).

(4) المعجم الأوسط رقم (1835)، من اسمه أحمد (497/1).

(5) فردوس الأخبار، باب اللام والألف، رقم (8210) (471/2).

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

22- عن الحسن بن علي - رضي الله تعالى عنه - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ مَغْفِرَةٌ لِدُخُوبِكُمْ»⁽¹⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

23- عن علي - رضي الله تعالى عنه - قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِرَاطًا، وَالْقِرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

24- عن عمّار بن ياسر - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بَقَرِيٍّ مَلَكًا أَعْطَاهُ اسْمَاعَ الْخَلَائِقِ، فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَبْلَغَنِي بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، هَذَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ، قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ»⁽³⁾.

سبحان الله... أتعجب مما للمصلي على رسول الله ﷺ من الفضل، حيث أنه هناك ملك موكل بتبليغ الصلاة والسلام إلى رسول الله ﷺ ممن صلى عليه، مع ذكر اسمه واسم أبيه، وهنا سرٌ لطيف ينبغي التنبيه له، وهو أنه مقرر أن الملك أوتي من قوة السمع بحيث يسمع صلاة المصلين عليه ﷺ من جميع أنحاء الأرض في نفس الوقت، ولا يشغله سمع عن سمع، وأُعطي أيضاً علماً من علوم الغيب وهو معرفته لأسماء المصلين وأسماء آبائهم، هذا حال ملكٍ هو في مقام الخدمة لرسول الله ﷺ، فكيف يكون شأن أكرم الخلق على الله وأحبهم إليه؟! كيف لا يعرف أحبابه وكيف لا يسمع استغاثاتهم؟ وكيف لا يغيثهم بإذن الله تعالى!!

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

25- عن عائشة - رضي الله تعالى عنها - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - غَدًا **راضياً** فَلْيُكْثِرِ الصَّلَاةَ عَلَيَّ»⁽¹⁾.

يحتاج إلى المراجعة
هل هناك كلمة "
في الحديث أم لا

(1) الجامع الصغير، حرف الهمزة، رقم (1406) (112/2).

(2) مصنف عبد الرزاق، باب ما يذهب الوضوء من الخطايا، رقم (153) (40/1).

(3) مجمع الزوائد، كتاب الأدعية، باب في الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الدعاء وغيره، رقم (17291) (251/10).

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

26- عن عبد الله بن جراد - رضي الله تعالى عنه - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «حُجُّوا الْفَرَائِضَ فَإِنَّهَا أَكْثَرُ أَجْرًا مِنْ عِشْرِينَ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ تَعْدِلُ ذَا كُلِّهِ»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

27- عن جابر - رضي الله تعالى عنه - أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ سَبْعِينَ مِنْهَا لِآخِرَتِهِ وَثَلَاثِينَ مِنْهَا لِدُنْيَاهُ»⁽³⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

28- عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ أَتَعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ»⁽⁴⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

29- عن ابن عمر وأبي هريرة - رضي الله تعالى عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «صَلُّوا عَلَيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ»⁽⁵⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

30- عن أنس - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ فَصَلُّوا عَلَيَّ مَعَهُمْ فَإِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ»⁽⁶⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

(1) فردوس الأخبار، باب الميم، رقم (6083) (284/2).

(2) فردوس الأخبار، باب الحاء، رقم (2484) (339/1).

(3) كنز العمال، كتاب الأذكار، الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام، رقم (2229) (255/1).

(4) المعجم الكبير، عكرمة عن ابن عباس، رقم (11509)، (165/11).

(5) تفسير الدر المنثور، سورة الأحزاب (654/6).

(6) كنز العمال، كتاب الأذكار، الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام، رقم (2241) (256/1).

31— قال: قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَمَدَ الرَّبَّ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ فَقَدْ طَلَبَ الْخَيْرَ مَكَانَهُ»⁽¹⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

32— عن ابن عمر — رضي الله تعالى عنه — عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: «زَيَّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ تُورُّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

33— عن أبي هريرة — رضي الله تعالى عنه — قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الزَّهْرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تُغَرِّضُ عَلَيَّ»⁽³⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

34— عن أنس — رضي الله تعالى عنه — عن النبي ﷺ قال: «أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»⁽⁴⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

35— عن أبي هريرة — رضي الله تعالى عنه — عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً مَعَهُمْ صُحُفٌ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلَامٌ مِنْ ذَهَبٍ يَكْتُبُونَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَكْثَرَ النَّاسِ عَلَيَّ صَلَاةً»⁽⁵⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

(1) تفسير الدر المنثور، سورة الناس، ذكر دعاء ختم القرآن (698/8).

(2) فردوس الأخبار، باب اللام والألف، رقم (3149) (422/1).

(3) مجمع الزوائد، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، رقم (3025) (381).

(4) الجامع الصغير، باب حرف الهمزة، رقم (1405) (ج2).

(5) كثر العمال، كتاب الأذكار، الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام، رقم (2174) (250/1).

36— عن أبي هريرة — رضي الله تعالى عنه — عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَيَّ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ، فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ثَمَانِينَ عَامًا»⁽¹⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

37— عن عائشة — رضي الله تعالى عنها — عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ شَفَاعَةً لَهُ عِنْدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

38— عن علي بن أبي طالب — رضي الله تعالى عنه — قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةً مَرَّةً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ نُورٌ لَوْ قُسِمَ ذَلِكَ النُّورُ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ لَوْسَعَهُمْ»⁽³⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

39— عن أنس بن مالك — رضي الله تعالى عنه — قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً فِي الدُّنْيَا، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مِائَةً مَرَّةً قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ، سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ، وَثَلَاثِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا»⁽⁴⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

(1) الجامع الصغير، حرف الصاد، رقم (5191) (328/4).

(2) كثر العمال، كتاب الأذكار، الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام، رقم (2236) (255/1).

(3) حلية الأولياء، إبراهيم بن أدهم، رقم (11341) (49/8).

(4) تفسير الدر المنثور، سورة الأحزاب (654/6).

40— عن أبي ذر — رضي الله تعالى عنه — عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَتِي صَلَاةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ مِائَتِي عَامٍ»⁽¹⁾.

دَعْوَاتِ اِسْلَامِي

www.dawateislami.net

دَعْوَاتِ اِسْلَامِي

www.dawateislami.net

(1) كثر العمال، كتاب الأذكار، الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام، رقم (2238)
(256/1).

باب الترهيب من ترك الصلاة على النبي

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

1— عن جابر — رضي الله تعالى عنه — قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «ما اجتمع قومٌ ثم تفرقوا عن غير ذكر الله، وصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلا قاموا عن أثنى جيفة»⁽¹⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

2— عن حسين بن علي — رضي الله تعالى عنه — قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «من ذكرت عنده فخطئ الصلاة علي خطئ طريق الجنة»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

3— عن أبي هريرة — رضي الله تعالى عنه — قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «رغم أنف رجلٍ ذكرت عنده فلم يصل علي»⁽³⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

4— عن أبي ذر — رضي الله تعالى عنه — قال: خرجت ذات يوم، فأتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال: «ألا أخبركم بأبخل الناس؟» قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «من ذكرت عنده فلم يصل علي، فذلك أبخل الناس»⁽⁴⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

5— عن أبي هريرة — رضي الله تعالى عنه — عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال: «ما قعد قومٌ مقعداً لا يذكرون الله — عز وجل — ويصلون على النبي — صلى الله تعالى عليه وآله وسلم — إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة للثواب»⁽⁵⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

(1) تفسير الدر المنثور، سورة الأحزاب (653/6).

(2) مجمع الزوائد، كتاب الأدعية، باب في من ذكر عنده فلم يصل عليه رقم (17307) (255/10).

(3) المستدرك على الصحيحين، باب ما جلس قوم يذكرون الله ولم يصلوا كان المجلس ترة عليهم، رقم (2060) (247/2).

(4) الترغيب والترهيب، كتاب الذكر والدعاء الترغيب في إكثار الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (332/2).

(5) مسند إمام أحمد مسند، أبي هريرة — رضي الله تعالى عنه — رقم (9972) (489/3).

6— عن محمد بن علي — رضي الله تعالى عنه — قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ أَذْكَرَ عِنْدَ الرَّجُلِ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ»⁽¹⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

7— عن جابر — رضي الله تعالى عنه — عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

8— عن أبي هريرة — رضي الله تعالى عنه — عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَيَّ نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ»⁽³⁾.

دَعْوَاتِ اِسْلَامِي
www.dawateislami.net

(1) مصنّف عبد الرزاق، باب الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، رقم (3126) (142/2).

(2) الجامع الصغير، حرف الميم، رقم (8678) (167/6).

(3) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله رقم (3380) (247/5).

آثار الصحابة

رضي الله تعالى عنهم

1- عن أبي بكر الصديق — رضي الله تعالى عنه — قال: «الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أحق للخطايا من الماء البارد، والسلام على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أفضل من عتق الرقاب، وحبّ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلّم أفضل من مهج الأنفس، أو قال: من ضرب السيف في سبيل الله»⁽¹⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

2- عن عائشة — رضي الله تعالى عنها — قالت: «زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم»⁽²⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

3- عن عمر بن الخطاب — رضي الله تعالى عنه — قال: «إنّ الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتّى تصلّي على نبيّك صلى الله تعالى عليه وسلّم»⁽³⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

4- عن علي — رضي الله تعالى عنه — يعني ابن أبي طالب قال: «كلّ دعاء محبوب حتّى يصلّي على محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وآل محمد صلى الله تعالى عليه وسلم»⁽⁴⁾.

5- عن عبد الله بن عمرو — رضي الله تعالى عنه — يقول: «من صلّى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واحدة، صلّى الله عليه وملائكته سبعين صلاة»⁽⁵⁾.

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

(1) تفسير الدر المنثور، سورة الأحزاب (654/6).

(2) تفسير الدر المنثور، سورة الأحزاب (655/6).

(3) سنن الترمذي، كتاب الوتر، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، رقم (486) (27/2).

(4) مجمع الزوائد، كتاب الأدعية، باب في من ذكر عنده فلم يصل عليه، رقم (17278) (247/10).

(5) مسند إمام أحمد مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه، رقم (6766) (614/2).